

المجلس (463) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن - 00:00:00 وفي الممتحنة قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عمر ابن دينار عن الحسن ابن محمد هو ابن الحنفية عن عبيد الله ابن ابي رافع قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا - 00:00:21 زبير والمقداد بن الاسود رضي الله عنهم. فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاصة. فان فيها ضعينة معها كتابه فخذوه منها فاتوني به. فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة اذا نحن بالضعينة فقلنا اخرج الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن لتخرجن - 00:00:44

كتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاقها. قال فاتينا به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا هو من ابن ابي بلتعة رضي الله عنه الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه - 00:01:14 سلم فقال ما هذا يا حاضر؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم - 00:01:38 فاحببت اذ فاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي. وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:58 صدق فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما - 00:02:18 شئتم فقد غفرت لكم. قال وفيه انزلت هذه السورة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي عدوكم اولياء الثورة. قال عمرو وقد رأيت ابن ابي رافع وكان كاتباً لعلي ابن ابي طالب. قال ابو عيسى - 00:02:38 هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عمر وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم. وروى غير واحد عن سفيان ابن عيينة هذا الحديث نحو هذا. وذكروا هذا الحرف وقالوا لتخرجين الكتاب او - 00:02:58 لتلقين الثياب. وقد روي ايضا عن ابي عبد الرحمن التلي. عن علي رضي الله عنه نحو هذا الحديث وروى بعضهم فيه فقال لتخرجن الكتاب او لنجردنك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:18 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث اورده الامام الترمذي رحمه الله في تفسير سورة الممتحنة وذلك - 00:03:39 في سبب نزولها وان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب او امر علي والعباس والمقداد للاسود ان يذهبوا الى روضة خاص وهي موضع قريب من المدينة. على اثني عشر ميلا منها - 00:03:57 وقال ان فيها ضعينة اثتوني بالكتاب الذي معها والضعينة هي المرأة قال في الهودج الذي هو مخصص لحمل المرأة وقد يطلق على الهودج بدون المرأة وتطلق على المرأة بدون الهودج ويطلق عليهما جميعا - 00:04:24

ذهب هؤلاء الثلاثة تتعادي حيلهم يعني انهم مسرعين يتسابقون للوصول اليها في المكان الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اطلع الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:04:56](#)

على هذا على ارسال هذا الكتاب هو انه مع رعيته وان الضعيفة يدركونها في ذلك المكان وهذا مما اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه في قول هذا الكتاب في كون معها كتاب هو انها تكون في المكان الفلاني - [00:05:21](#)

فذهبوا ولما وصلوا اليها قالوا اخرجوا الكتاب قالت ما معي بالكتاب؟ قالوا لتخرجن الكتاب ولنجدنك او لتركيا ثياب يعني معناه انه معها ان يخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره محقق - [00:05:46](#)

وهو صادق فيما يقول عليه الصلاة والسلام اخباره صادقة صلى الله عليه وسلم فقالت ما معي من كتاب؟ قالوا اه لتخرجنه او لتلقين الصيام. فاخرجته من عقبتها. فاخرجته من وجاء في بعض الايات من حجتها - [00:06:06](#)

وقيل لعلها كانت ربطته في اخر عقبتها وادخلته في حجتها فلما رأت عزمهم اخرجت الكتاب فرجعوا به الى الرسول صلى الله عليه وسلم واذا هو من حاطب ابن ابي بلسعة رضي الله عنه الا نفر من كفار قريش يخبرهم بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انه سيغزوهم - [00:06:29](#)

يخبره برجوه يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم اياهم واستعداده وتهيؤه اذهب اليهم اوتي بحاطب فقال ما هذا؟ يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله فوالله ما - [00:06:54](#)

كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام. يعني ما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينه ولا رضا بالكفر عن الاسلام. يعني ان كتابة للكفار ليس كونه كفر او ارتد او رغب عن دينه ورغب في دين الكفار - [00:07:21](#)

اخبر عن الذي السبب الذي بعثه الذي جعله يفعل هذا الفعل وقال يا رسول الله ان اصحابك لهم اهل وقرابات. هناك يحمون اهلهم واموالهم. وانا ملصق فيهم فاردت ان فاتني فيهم هذا النسب ان يكون لهم ان يكون لي عندهم يد يحمون بها اهلي - [00:07:48](#)

ومالي فقال اه عمر رضي الله عنه ائذن لي ان اقتل ان اقطع ان اضرب عنق هذا المنافق فقال ما هذا؟ فقد صدق لا تفعل وما يدريك وقد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:08:18](#)

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت هذه هذه السورة. التي في اولها ذكر آآ من حصل او شئنا الذي يدل على ما حصل من حاطب رضي الله تعالى عنه - [00:08:45](#)

والحديث آآ فيه آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله وجل على هذا المغيب وهذا الذي آآ حصل من حاطب وعلى الخطاب الذي مع المرأة وان المرأة تكون في المكان الفلاني - [00:09:01](#)

وفيه آآ بيان فضيلة اهل بدر وان الله عز وجل قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وجاء في بعض الروايات وما ادري كان لعل الله وفي بعضها ان الله ان الله اطلع على عباده فقال اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم - [00:09:21](#)

والمقصود من ذلك ليس معنى ذلك ان انهم غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وانهم لا يحسن لهم يعني اه آآ انه غفر له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر وانما جعل الله عز وجل آآ - [00:09:41](#)

آآ لهم هذه الفضيلة ولهذه وهذه الميزة ولكن هذا لا يعني ان من حصل منهم شيء يحتاج يستحق عقوبة او حدا فان ذلك يسقط عنه فان هذا لا ينافي ما يتعلق في امور الدنيا ولكن فيما يتعلق بامور الآخرة وان - [00:10:01](#)

يتجاوز عنهم وانهم يكونون من اهل الجنة. ان هذا يحصل لهم ولكن لا يعني ذلك انهم لو حصل منهم امر يقتضي عقوبة دنيوية فانها تسقط عنهم وانما هذا بيان فضيلتهم وان نهايتهم طيبة وانهم يدخلون الجنة - [00:10:22](#)

وانا لهم المنازل العلية والمنازل الرفيعة الحديث بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والوزير والمقداد ابن الاسود فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاص فان فيها معها كتاب فخذوه منها فاتوني به. فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة. فاذا نحن بالظعينة - [00:10:42](#)

وقلنا اخرج الكتاب فقالت ما معي من كتاب؟ فقلنا لتخرجن الكتاب او لترجين الثياب قال فاخرجته من عقاقها قال فاتينا به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من حاض ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر - [00:11:19](#)
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله. اني كنت امراً ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها.
وكان من معك من انفسها يعني لم يكن من من قريش او من منهم. وانما هو ملصق بهم. يعني اما بحلف او بولاء او - [00:11:40](#)
وغير ذلك ولكنه ليس من انفسهم لانه اذا قيل من انفسهم انه من نفس القبيلة واما اذا لم يكن منها فيقال له مولى. كما ذكر عندما
يذكر يترجم البخاري ومسلم - [00:12:03](#)

فيقال البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم المغيرة الجعفي مولاهم. مولاهم يعني مول الجوعفيين وعند ذر مفجوسهم يقول
محمد مسلم للحجاج مسلم القشيري ان القشيري النيسابوري القشيري من انفسهم من انفسهم - [00:12:21](#)
يعني انه من من قشير من قبيل قشير من اصلها. يعني ليس ولاء وانما هو منها. فتعبير بقوله من انفسهم او من من انفسها اي انه من
نفس تلك القبيلة. يعني اصله من تلك القبيلة. واما اذا قيل مولاهم او - [00:12:42](#)
قيل انه آآ آآ منهم يعني ولاء او حلفا او ما الى ذلك فان هذه الاضافة ليست وانما هي بسبب هذا الامر الطارئ الذي قد حصل وهو وهو
الحلف او النزول وما - [00:13:02](#)

ذلك من الاسباب التي هي امور طارئة يخالف الاصل الذي هو النسبة والتي يعبرون عنها في قولهم من انفسهم. نعم وكان من معك من
المهاجرين له قربات يحمون بها اهلهم واولادهم بمكة - [00:13:22](#)
فاحرصت اذ فاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها خرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق - [00:13:47](#)

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد عذرا
فما يجزيك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال وفيه انزلت هذه السورة. وفي هذا - [00:14:03](#)
ان اه من يكون فاضلا ومن اهل الفضل يحصل منه الخطأ ويحصل منه الاجتهاد الذي يفسد فيه كما حصل من حاطب رضي الله عنه
فانه اجتهد وراء هذا الرأي وما وقع في قلبه كفر ولا ارتداد - [00:14:23](#)
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اعتذر قبل عذره وقال اما هذا فقد صدق. يعني انه صدق فيما قال نعم قال حدثنا ابن ابي
عمر وعدني يصلي واخرجه مسلم والترمذي والنسائي والمناذي - [00:14:39](#)

عن سفيان هو في الستر. عن عمر ابن دينار. عن الحسن عن الحسن محمد ابن حنفية الحسن ابن محمد علي ابن ابي طالب عن
عبيد الله بن ابي رافع هو ثقة اخذ له؟ اه الكتب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء
الراشدين - [00:15:03](#)

المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديث اخرجه واصحابه قال وفي الباب عن عمر وجابر ابن عبد الله. عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين وكان هادي المهديين صاحب المناقب الجمع والفضائل الكثيرة - [00:15:31](#)
حديث عند اصحاب رضي الله عنهما او احد السبعة المكثرين من حزب الرسول صلى الله عليه وسلم ورواه قد روى ايضا عن ابي عمر
روي ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي. ابو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب وهو فقه اخرجه اصحابه - [00:15:51](#)
وروى بعضهم فيه فقال لتخرجن الكتاب او لنجردنك يعني هذا كما هو معلوم فيه يعني التخويف والتهديد وانهم عازمون وقد جاءوا
ولحقوها هذا الغرض وهي تعلم ان الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ان معها كتاب فلما رأت - [00:16:11](#)
الجد اخرجت الكتاب من عقيقتها ومن المعلوم ان انه يمكن ان يكون التهديد للشيء وان لم يفعل لانه يمكن انهم يصلون الى ما
يريدون دون التجريد رجال من يعني يمسك ثيابها يفتش ثيابها وما فيها فاذا رأت الجد فانها ثملوها قد وهي قد آآ آآ - [00:16:43](#)
آآ فعلت بمجرد هذا التهديد ذلك انه سيجردونها تبقى عارية امامهم. ولكن هذا تخريف وتهديد وقد جاء في الحديث الصحيح ان ان
ان سليمان ابن داود عليه الصلاة والسلام لما - [00:17:21](#)
خلصت المرأتان اليه وكانت كل واحدة معها ولد فجاء الذئب واخذ يا ولدي الكبرى آآ ادعت ان هذا ولدها او ولدي الصغرى فالصورة

تقول انه ولدها والكورة تقول انه ولدها. واحدهما محقة والثانية مبطلّة - [00:17:42](#)

فلما جاءت عن سليمان قال ائتوني بالسكينة اقطعك بينكما قطعتين. كل واحد يعطيها قطعة فعندما قال ذلك التي هي ليست امه الكبيرة قالت اقطعه. يعني يعني ما ضاعين عليها شيء. ما ضايعين لها شيء ليس لها - [00:18:11](#)

والصغرى اللي فيه امه قالت لا لا تقع هو لها فارادت ان يبقى ولو كان ليس في متناول يدها وليس تحت ولايتها. فالمهم انها تحب ان تراه ولو كان في يد غيرها - [00:18:31](#)

ففهموا من ذلك عليه الصلاة والسلام وعلم من ذلك انه ابن للصغرى وليس ابن للكبرى قل من مجرد التجسس الاعداء ناقل من نواصب الاسلام حكم متجدد لا يفرط لا بد من التفريط لان هذا الذي قد حصل من حاطب رضي الله عنه معلوما انه ما حصل فيه ناقض والرسول صلى الله عليه وسلم صدقه في - [00:18:47](#)

وقال وكونه اخبرهم وافشى اليهم سر رسول الله صلى الله عليه وسلم عذره عليه الصلاة والسلام في فيما قال فالمسألة لابد فيها من التفريط لا يعز هذا مغالاة للكفار ومن يتولهم منكم فانه منهم معلوم ان فعل الحاطب هذا ليس موالة ولا - [00:19:20](#)
وانما هو اجتهاد اصلح فيه. وغرض اراده ما اصاب فيه من معنى فعله حاقدا ماذا يقال فيه من الازهرها هي ردة ليكون الناس الذين يحصلون في ذلك اه قد يكونوا متفاوتين وقد يكون فيهم احدا يعني اه مثل مثل هذا الامر الذي حصل لحاطب اذا وجد شيئا من ذلك - [00:19:44](#)

لا يقال انه مثل هذا وقد وجد مثل هذه الشبهة آآ يكون ردة او كفرا في حقه يقول لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر كان حافظ بأنه هناك - [00:20:18](#)

فهل يجوز هذا الفعل وما توجيه قول عمر النبي صلى الله عليه وسلم عليه آآ الرسول عمر رضي الله عنه لم ينكر عليه لان لان هذا الظاهر الذي قد حصل هو يشبه المنافقين لان فيه ظهر وباطل - [00:20:36](#)

يعني فيه ظهر باطل. يعني ظهر هذا الذي فيه ظهر الكفار هو الباطن الذي هو يعني يعني بخلاف ذلك لانه ما كان اراد بذلك النفاق والكفر انه اه يريد ان ان الكفار اه يتمكنون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون من الغلبة لهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:53](#)

وان اراد هذا المقصد الرسول صلى الله عليه وسلم عذر عمر لكونه فهم يعني من هذا الفعل الذي فيه يعني ظاهر وباطن هو اعتذر بهذا العذر الذي هو خفي وابطنه واظهر هذا الفعل الذي هو خطير وامر عظيم - [00:21:21](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عذره يعني فيما قال لانه بناء على غلب على ظنه آآ كونه على هذا الفعل الذي آآ نفس نظر الكفار الى عذب الرسول صلى الله عليه وسلم على رجله وانهم يستعدون له - [00:21:41](#)

يقول جاء في رواية البخاري تجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا وهذه تدل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة يعلمون ان حافظ هو الذي بعث وفي الرواية التي معنا انهم علموا ما فتحوا الكتاب - [00:22:02](#)

اذ يوفق بين الروايتين جاء في رواية البخاري تجدون بها امرأة اعطاها حافظ كتابا قال لي لا في تنافي لان الرسول اخبرهم وفي الاخر لما يعني في الاول في الاخر ما ذكروا ما ذكر فيه - [00:22:23](#)

حرية الكتاب وانه فلان وانما فيه فتن فقط بدون ان يعرف منه. وفي الاول يعني هنا قال اعطاها اياه وهي حامل فاذا اه رواية الاولى سكنت عن ذكر اه حافظ والرواية هذه اه اظهرت ان حاطبا هو الذي - [00:22:45](#)

وهناك قرأ الكتاب وفيه تفسير. لان التفاصيل ما ما ذكرت الا بعد قراءة الكتاب لظلمين فخرين الموالة والتولي تولي محبتهم الرضا يعني بصليهم وفعلهم هذا هو التوالي واما الموالة قد يكون يعني فيه شيء من المداوات او شيء من اه - [00:23:08](#)

اه شيء يعني اه ليس فيه ضرر على الانسان في دينه وانما يكون فيه آآ مداراة وآآ تولي تلقي شرهم فالتولي غير تولي آآ يحبهم ويودهم يعني وقد يعني يحب انهم يظهرون على - [00:23:52](#)

نعم يقول اه ذكر ابن القيم غرفة حكيمية لتعليقه على قول علي رضي الله عنه ومن معه لتخرجين الكتاب اذا دعا رجل الافلان او

الاعدام او الجحد عند القاضي فقال خصمه ظلما ن معه - 00:24:22

وطلب تفتيشه فيجب ان يفعل القاضي ذلك لهذا القول من هؤلاء الصحابة وان القاضي يقضي بذلك هذي معناها نعم هذا هو لا شك اقول له بعض الناس قد يكون عندهم مطل ينقلون يعني وهم اغنياء. يعتذر ومعه شيء وانه عنده شيء. فاذا ذكر اه - 00:24:49 يعني هذا اتى بامارات واتى بعلامات رجل على الصدق كان هو يمكن مثل ما حصل في قصة اه اربعين هذا السائل يقول في بلادنا العراق هناك جماعات مسلحة تقيم الحدود على الجاسوس - 00:25:17

فيقتلونه بانه مرتد فهل له الحق في ذلك ما ندري هل جماعة الذين اقاموا الحد عليه؟ قد يكونوا لمثله اذا كان من تكفيريين الذين يكفرون الناس ويسعون في الارض بالفساد - 00:25:39

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المؤمنون اذا جاءك المؤمنات يبايعنك - 00:25:59 قال معمر فاخبرني ابن ابي طاووس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها قال هذا حديث حسن صحيح ثم بدأ ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث المتعلق بالامتحان وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمتحن النساء بما جاء في اية المراجعة وانه في حال مبايعته صلى الله عليه وسلم ما كان يصافح النساء وما كان يضع يده بيد امرأة لا تحل له وانما يصافح من يحل له يعني من من هي من اقاربه - 00:26:47

يعني قريبة له اما بملتزمين او قرابة او قرابة فهذا هو الذي آآ يعني غير الاجنبية. اما الاجنبية منه فكان لا يصافحهن وانما يصافحه غير الاجنبيات. الذي بهن قرابة عليه الصلاة والسلام - 00:27:13 وهذا قوله عن امرأة يملكها يعني ان ان فيه ملك يمين او فيه آآ صلة قرابة تجعلها لا تحل له. يعني لا تحل له لانها من محارمه فهذا هي التي - 00:27:35

التي اه التي اه التي لا يحل التي يحل اه مصافحتها اما الاجنبيات فلا يحل ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصافح ابن سعد البيعة كان يصافح الرجال ولا يصافح النساء وانما يصافحون وانما يبايعون بالكلام - 00:27:55 فاذا جاءت المرأة وقالت ابايحك يا رسول الله على كذا وكذا فيقول قد بايعناك كلاما من قبل يعني في هذا هو يقوم مقام المصافحة. يقوم مقام المصافحة يعني انه يبايع بالكلام بخلاف الرجال فانه كان يبايعهم بوضع - 00:28:15 اليد في اليد وفي المصافحة عليه الصلاة والسلام وفي هذا دليل على ان الرجل ليس له ان يمس المرأة وان يمس جسدها لا يدها ولا غير يدها الا اذا كان هناك ضرورة تلجأ الى هذا فان ذلك لا بأس - 00:28:34

اما في غير ذلك فانه لا يجوز. نعم قال عززنا العبد بن حميد اه في صحيح البخاري تعليقا ومسلم وترمي المعبر؟ معمر ابن راشد الزهري محمد ابن مسلم ابن عبيد - 00:28:53

العروة؟ عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. نعم جاء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت تأتيه الجارية وتأخذ بيده صلى الله عليه وسلم فينطلق معها ويقضي حاجتها - 00:29:23

نعم جاء هذا لكن هذا لا يدل على انها تمسك يده وانما هذا يتأتى بمسك آآ كبه ثوبه لان هذا باليد وقالها داخل باليد. فكونه صلى الله عليه وسلم لا يصافح النساء ولا يضع يده بيد النساء - 00:29:46

يعني يحمل هذا على ان تغسل بيده يعني انها لا تغسل بيده وتمسك يده مباشرة وانما تمسك اه ما هو متصل بيده كالقميص او حيكون نعم باليد لان من اخذ بقميص انسان يعني يعني جرب اليه او يعني هذا يقال اخذ بيده وان لم يمسك يده - 00:30:04 يقول قد علمت العلة من تحريم المصافحة الاجنبيات وهو سد الذريعة اما اذا كانت المرأة عجوز فهل يجوز مصافحتها معلوم ان يعني مضيعات عجائز ومنها حشيش الاسم بالضرورة التي يجوز فيها لمس المرأة الاجنبية اذا كانت عجوز كبيرة واحتاجت المساعدة في المشي او في ركوب السيارة او نحو ذلك - 00:30:34

اه يمكن عن طريق ثيابها ليس عن طريق جسمها واذا كان هناك عروض عن انقاذ يعني او سقوط او يعني اراد ان يخلصنا من هذا هذا

من ضرر قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يزيد ابن عبد الله الشيباني قال سمعت شهر ابن حوشب قال حدثنا ام سلمة الانصار - [00:31:18](#)

رضي الله عنها قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعطيك فيه قال لا تلحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهن - [00:31:45](#)

علي فاتيته مرارا فاذن لي بقضائهن فلم انح بعد على اخائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وفيه عن ام عطية رضي الله عنها - [00:32:04](#)

قال عبد ابن حميد اغتال مع الانصارية هي اسماء بنت يزيد ابن السكني ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث المصرية ام سلمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

قالت امرأة ما هذا المعروف؟ قالت امرأة من النسوة ومن عند النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا المعروف الذي امر الله؟ ان لا نعصيك فيه في قوله ولا يعصينك في معروف. قال يعني الا ينحن - [00:32:46](#)

يعني من هذا الذي امر به ومن هذا الذي جاء به انه لا لا ينحن قد جاء في حديث ام عطية يعني اه اه اخذ علينا البيعة الا ننوح. اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا لنوح فكان يبايعهن على عدم النياحة - [00:33:05](#)

او مما كان يبايعهن عليه الا ينحن وانما خص النساء المبايعه او ذكر النوع فيه الجزع وفيه الضعف وعدم التحمل وعدم الصبر وليس عندهن القدرة التي عند الرجال من التحمل بل يغلب عليه من الجزع والخوف وعن الصبر - [00:33:25](#)

وتحمل ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخص النساء بذكر النياحة عند البيعة وجاء ايضا الوعيد مضافا في حق النساء عندما يأتي الوعيد يضاف الى النساء آآ ترفع صوته عن المصيبة والحالقة تحلق شعرها عند المصيبة - [00:33:53](#)

والشاقة تشق ثوبها عند المصيبة. وان كان الرجال لو حصل منهم ذلك فانه محرم في حقهم. لكن هذا اضيف الى النساء لان هذا هو الذي يغلب عليهن هذا هو الغالب عليهن ولهذا النساء لا يزرن القبور عن القول الصحيح من اقوال اهل العلم وقد قال - [00:34:17](#)

لعن الله جواره في القبور. لان النساء لا لا يصبرن. اذا رأينا القبور يعني اذا رأينا آآ الاموات وهناك الاموات يصيبهن الجزع ويصيبهن الذعر ويصيبهن الخوف الشديد بخلاف اه الرجال - [00:34:37](#)

فكانت آآ لما يعني نهى الرسول عن النياحة وكان يبايع على عدم النياحة قالت آآ قالت هذه نصف المرأة المرأة نعم المرأة قلت يا رسول الله المرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعطيك فيه؟ هم. قال لا تنحن. قلت اسماء قلت يا رسول الله - [00:34:57](#)

ان بني فلان نعم اسعدوه يعني هذي اسماء رضي الله عنها قالت ان بني فلان اسعدوني يعني انهم ناحوا معي على عمي فهي تريد ان تكافئهم على ان تلوح معهم - [00:35:28](#)

يعني عندما يحصل او علينا يحصل لنا مصيبة في ميت فانها تكافئهم كما نحن نحن معها تلوح معهم كما نحن معها على فقد من تحب فهي تريد ان تكافئنا وهذا الاسعاد يعني يراد به النوح مفيد به النوح - [00:35:44](#)

والمقصود من كونها ستفعل ذلك من طريق المكافأة والمقابلة فكانت حريصة على ان تكافئ فراجعت الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذلك يمنعها. ثم انه اذن لها ثم انه اذن لها يعني بذلك - [00:36:07](#)

وهذا يحمل على اساس ان هذا شيء اه انعقد في اه قبل الاسلام ويعني وان هذا في الجاهلية وانها ارادت ان تكافئ على الشيء الذي قد حصل في الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم منعها - [00:36:29](#)

منيحة غير جائزة فلما اذن لها فيحمل هذا على استثناء مثل هذه الحالة التي حصلت بالنسبة لمن كنا آآ قبل معرفة الاحكام الشرعية قبل ان نكون في الجاهلية حصل منهن اه شيء قد اعتادوا في الجاهلية - [00:36:49](#)

ففي الاسلام اذن لها ولكن جاءت الشريعة في المنهج والنهي عن النوح وانه وقد اخذ البيعة فدل هذا على انه لا يجوز لك في الاسلام ولا يستدل بمثل هذه الطريقة على ان المرأة تنوح وان - [00:37:13](#)

وان من حصل منها خطأ وجاءت ونلحس يعني حصل منها نوح لا يجوز فأنها تكافى فان ذلك لا يجوز. لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما اذن هذا في حق شيء انعقد من قبل - [00:37:33](#)

اما بعد ان عرفت بالاحكام الشرعية واستقروا في الاحكام الشرعية فانه لا تجوز النياحة عن ميت عن ميت وقد بين صلى الله عليه وسلم آآ عقوبة ذلك وان الرسول وسلم كما جاء في الحديث الصحيح برأ من الصادقة والحامقة والشهقة - [00:37:50](#)

والحديث في اسناده شهر بن حوشب وفيه كلام لكنه جاء في بعض الاحاديث يعني آآ ما يدل على معناه ما يدل على معناه ولكنه يحمل على ما قل ابي علي فاتيته مرارا فاذن لي في قضائهن - [00:38:06](#)

فلم انف بعد على السلف يعني بعد ذلك يعني بعد هذا يعني بعد هذه المقابلة وهذه المشابهة لي عادل لي فاذن لي في قضائه. فلم الف بعد على اخائهن ولا غيره حتى - [00:38:32](#)

يعني يحسن ان تقول انها قضت مرة واحدة ولم تفعل ذلك او انها بعد ان عرفت الحكم وان هذا يعني حصل بالحاح انها يعني بعد اذن انها ما نفذت لكن قد يكون بعد يعني معناه غير هذه المرأة اللي فيها المكافأة - [00:39:00](#)

فاتيته مرارا لكن المعاتبة ليست واضحة وان كانت فسرت بهذا المعنى المعاتبة غير المراجعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري كان انه ووجد من هنا هذا الشيء - [00:39:23](#)

ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت. نعم طيب قال حدثنا عبد ابن حميد عن ابي نعيم عن يزيد ابن عبد الله الشيباني هو عن سلمة الانصارية اخرجها وهذا المفرد واصحاب السنن. نعم - [00:40:00](#)

قال وفي الباب عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قال حدثنا قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاغر بن الخطبان عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا جاءك اذا جاءكم المؤمنات -

[00:40:42](#)

المهاجرات فامتحنوهن. قال كانت المرأة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم لتسلم حلفها فبالله ما خرجت من بغض زوجي ما خرجت الا حبا لله ولرسوله. قال ابو عيسى هذا حديث غريب - [00:41:14](#)

هذا الحديث وهذا الحديث ذكر انه لا يوجد في الترمذي ولا في الاشراف ولا يوجد في الله صفحة اخرى وانما جاء في هذه النسخة التي معنا وآآ اه الحديث فيه اه كيفية الامتحان - [00:41:35](#)

وان المرأة اذا جاءت تقول انها مهاجرة فأنها تمتحن قد تكون بينها وبين زوجها خصام او عداوة واراوت انها تتخلص منه وان تأتي الى المدينة وهي الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يمتحنها ويحلفها ان ما في بغض لزوجها وما في خصام بينها وانما جاء -

[00:42:01](#)

مهاجرة الى الله عز وجل ورغبة في هذا الدين والهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المدينة المباركة فكان يحلفها ان انه ما دفعها الى الهجرة وانا والذي حملها على المهاجرة هي الهجرة. وما كان هناك سبب من اسباب او غرض من الاغراض - [00:42:22](#)

او يدافع من الدوافع كأن يكون محاصرة بينها وبين الوجهة وتريد ان تتخلص من زوجها وتبتعد عن زوجها قال حدثنا سلمة بن شبيب وهو ثقة حصلت له؟ مسلمة اصحاب السنن؟ نعم. عن محمد ابن يوسف الفريابي - [00:42:46](#)

عن قيس ابن الربيع صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما نزل من حديثه فحدث به قال ابو داود ابن ماجة عن الاغر بن الخطاح وهو صديق ابو داود ابو داود اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي عن خليفة ابن حصين - [00:43:08](#)

وهم داود والترمذي والنسائي. عن ابي نصر قال مجهول غيره البخاري تعليقا هو لفظ الاسد هو اللي ذكر له المجهول ابو نصر الاسدي. لماذا ذكر اسمه؟ لا. نعم عن ابن عباس - [00:43:28](#)

انا خايف من رجب في شرحه لما شرح الحديث الاول من الاحاديث النووية قال اشار حافظ رجب الى وجود هذا الحديث في بعض حيث قال في صحيح الحديث الاول من حديث النووي في جمع الجزء الاول صفحة اربعة وسبعين وخرجه الترمذي في بعض نسخ

كتابه - [00:44:16](#)

صلاح حديث لا لا هذا الحديث بصحيح هذا يقول ذكره اخرج الترمذي في بعض نسخ كتابه للصحراء مختصرة يعني لانه الترمذي ما اورده مقوما خرج الترمذي في بعض نسخ كتابه مختصرة - [00:44:52](#)

اربعة وسبعين؟ نعم. نعم في ساحة اربعة وسبعين يقول هل يدل الحديث على خروج المؤمنين مهاجرات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يدل على وجوب هجرة المسلمين الجدد خاصة اذا - [00:45:25](#)

الفتنة وحدهن نعلم بان كثير من اخواتنا في الغرب يردن الهجرة خشية على انفسهن من الفتنة في ذاك الوقت يعني كانت مكة يعني محاربة اه العدا والحرب بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:48](#)

ومن اسلم فانه يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم لينصره يظهر دينه ليجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة اذا اضطرت الى انها تسافر وحدها لا بأس بذلك اذا كان هناك ضرورة اما اذا كان امكن - [00:46:18](#)

يوجد لها محرم وان يكون لها محارم ليس لها ان تقدم على شيء لا يجوز لها الا في حال الضرورة تفعله مع الامكان آآ فعل ما هو صحيح شرعا من السفر مع المحارم - [00:46:41](#)

قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة الصف قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد ابن كثير عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله - [00:46:56](#)

صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ قال عبد الله ابن - [00:47:21](#)

السلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام. قال يحيى فقرأها ابو سلمة قال ابن كثير فقرأها الاوزاعي قال عبد الله فقرأها علينا ابن كثير قال ابو عيسى وقد - [00:47:41](#)

محمد ابن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي. ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام. وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعي نحو رواية محمد ابن - [00:48:01](#)

بكثير. ثم ذكره ابو عيسى للحديث في تفسير سورة الصف او عن عبد الله بن سلامة رضي الله عنه هو انهم من الجماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

تذاكروا فيما بينهم وقالوا لو لو ان لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه؟ لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فنزلت الاية انزل الله عز وجل سبح لله من السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون صبرا وما كان عند الله - [00:48:34](#)

تقول ما لا تفعلون الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه منصوص اه اه وهذا اه لان فيه اه اه مثل الوعد قول لهم لو ان لو عرفنا لفعلنا فاذا لم يحصل الفعل مع معرفة الحكم او معرفة افضل الاعمال فان في ذلك - [00:48:57](#)

كي يكونوا اسلافا للوعد وان هذا يكون مما يضغط عليه. وان الانسان اذا اه وعد بشيء انه يحققه وينفذه ولا يتأخر عن تحقيقه او تنفيذه. ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم - [00:49:22](#)

يعني هذه السورة ثم حصل تسلسل في الاسناد كل واحد يقرأها على من روى عنه. كل واحد يقعها على من رواه عنه وهذا يسمونه بمسلسل وهو ان يتتبع الرواة جميعا في صفة معينة. مثل ما جاء هنا من ناحية كل واحد يقرأ. كل واحد يقرأ على تلميذه - [00:49:42](#)

او الذي روى عنه وهو وهذا من امثلة المسلسل بان كل واحد يقول كل واحد يقرأها على المندونة فقرأها ثم قرأها فقرأها كل واحد يقع على من دونه فهذا مسلسل بالقراءة. مسلسل بالقراءة عند - [00:50:08](#)

حديثي بهذا الحديث بهذا الحديث. والمسلسل يكون في امور كثيرة. كان مسلسل مثلا بالمصريين او بالشاميين او بالمصريين او بالكوفيين هذا كله يقال مسلسل او يعني اذا اتفق الرواة كلهم في كونهم بلد واحد يقال انه مسلسل بالكوفيين مثلا او المصريين -

واذا كان متفقين كلهم على صيغة السماع كل واحد يقول سمعت والمسلسل بالسماع واذا كان كل واحد المسلسل بالعنونة يعني ان المسلسل هو ان يتفق الرواة على صفة من الصفات او هيئة من الهيئات وحالة من الحالات - [00:50:59](#)

وهذا فيه بيان يعني نزول يعني هذه الاية وان من تمنى شيئا ان يفعل آآ ذلك الذي تمناه او وعدمه ان يفعله فانه اذا آآ عرف ذلك فانه ينفذ ذلك الذي وعد به نعم - [00:51:19](#)

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي ثقة في صحيح مسلم و الترمذي نعم عن محمد ابن كثير هو ثقفي وهو صديق يخطئ في دير الغلط خيره ابو داود و الترمذي والنسائي. نعم. وهذا غير محمد ابن كثير العبدى الذي هو ثقة. اخرج اصحابه في الشدة. والذي يأتي ذكره - [00:51:45](#)

محمد ابن كثير العبدى الذي خرج له اصحاب الكتب الستة. واما هذا محمد ابن كثير الثقفي. محمد ابن كثير الثقة في هذا هو الذي صدوق كثير الخطأ. نعم من الاوزاعي؟ هو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ثقة اخرج اصحابه كثير هو الامام في الستر عن ابيه - [00:52:08](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة اخرج عن عبد الله ابن سلام عبد الله ابن سلام رضي الله عنه اخرج الصحابة قال ورواه ابن المبارك عبد الله ابن مبارك المروزي ثقة اخرج اصحابك بالستر للاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمون - [00:52:33](#)

الكتب عن عطاء ابن يسار ثقة وروى الوليد المسلم قال رحمه الله تعالى باب من سورة الجمعة قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبد الله ابن جعفر قال حدثني ثور ابن زيد الديني - [00:52:53](#)

عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين انزلت سورة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم. قال له رجل يا رسول الله من - [00:53:23](#)

اولئك الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمهم. قال وسلمان الفارسي رضي الله عنه فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على سلمان يده فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله - [00:53:43](#)

رجال من هؤلاء ثور ابن زيد مدني وثور ابن يزيد شامي وابو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع مدني ثقة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ظعفه يحيى بن - [00:54:03](#)

معين مريم عيسى هذا الحديث في سورة الجمعة من قول الله عز وجل واخرين منهم لم يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم وانا الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن هؤلاء الاخرين - [00:54:23](#)

وكان في مجلسه سلمان الفارسي رضي الله عنه ووضع آآ يده على كتفه وقال اه لو كان الامام الثريا فتناوله اقواما من تناوله اناس من قومها من قولي هذا فتناوله رجال من هؤلاء رجال من هؤلاء يعني من الفرس - [00:54:40](#)

الاية تشمل الفرصة وغيرهم. يعني سواء كان من اهل الفرس او من من ناحية قوله الاخرين مثل ما يلحقوا بهم. يعني نفس الاية. ولكن مما يعني يدخل تحتها ما اشار اليه - [00:55:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عن الفرس وانهم يدخلون في الاسلام وهذا هو الذي قد حصل فانه دخل في الاسلام اناس كثيرون هو نفع الله تعالى بهم وصار لهم جهودا عظيمة في نشر الاسلام وفي آآ وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:26](#)

فانه وجد فيهم كثير من اهل العلم وجد فيهم كثير من اهل العلم ومن اهل الايمان الاية هي تشملهم وتشمل غيرهم لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من هم الفرس دل على دخولهم في هذا العموم والا فانه لا يقال انها خاصة بهم - [00:55:47](#)

ان اين تشملهم وتشمل غيرهم قل هو اخرين منهم يدخل به كل من جاء بعدها الصحابة سواء من العرب او من غيرهم وهنا ما يبين او يدل على عن شموله وعمومه وانه يدخل فيه الصحابة التابعين - [00:56:07](#)

ان العرب قوله اخرين منهم لانه يرجع الامويين للاميين. يرجع للاميين من العبادة في الاميين ثم قالوا اخرين منهم وكون النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك ببناء فارس يبين شموله لهؤلاء ولهم ولغيرهم - [00:56:45](#)

ويكون هذا نظير ما جاء في قول الله عز وجل بان امهات المؤمنين داخلة فيه لان القرآن آآ خطاب لان ما جاء خطاب لهن وما جاء في السنة من ان عليا وفاطمة والحسن والحسين - [00:57:11](#)

آآ انهم آآ ممن دخلوا هذه الاية في هذه الاية لان عرف ذلك في السنة عرف ذلك في السنة يعني هذا عرف الكتاب وبان سباق لحق فيهن وغيرهن من اهل البيت جاء - [00:57:33](#)

بينه في السنة وكذلك المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم جاء في القرآن ان المقصود من مسجد قباء وجاء في السنة المقصود من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المسجد الذي اول يوم يعني كان معه حصبة في يده فرماه وقال مسجداكم هذا - [00:57:51](#)

مسجداكم هذا فاذا يكون هذا من جنسه. قوله اخر ان منهم يعني يدخل فيه العرب لا سيما والضمير في منهم يرجع الى الاميين والسنة جاءت في بيان انه يدخل في ذلك ابناء فارس - [00:58:11](#)

ولو كان الامام الثريا نجم في السماء نجوم متقاربة متصل بعضها البعض يقال لها ثريا هذا اشارة الى آآ دخولهم في الاسلام والى انه يوجد اناس آآ لو كان الايمان بثرى - [00:58:28](#)

لتناولوه ولا وصلوا اليه في شدة حرصهم على الدخول في الاسلام والبلاء الحسن في الاسلام وهذا هو قد حصل فانه وجد منه اناس كثيرون محدثون وفقهاء حصل بجهودهم آآ لهم جهود عظيمة في بيان الاسلام - [00:58:52](#)

وحفظ السنة كذلك في الفقه واحكام الشريعة. نعم قال حدثنا علي ابن حجر عن عبدالله بن جعفر هو والد علي ابن دين وهو ضعيف اخرج له؟ نعم عن ثور ابن زيد الديني وهو فقه اخرج له؟ او الكتب؟ نعم. عن ابي الغيث هو سالم مولى نعم - [00:59:17](#)

واخرج له عن ابي هريرة نعم والحديث في اسناده عبد الله ابن جعفر ولكن الحديث في الصحيحين جاء من طرق يعني غير هذا الطريق وهو متفق عليه. نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن ابي سفيان - [00:59:49](#)

عن جابر رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر - [01:00:17](#)

رضي الله عنهم ونزلت الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوا قائما. قال هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال ابو عبيد - [01:00:37](#)

هذا حديث حسن صحيح. حديث جابر رضي الله عنه المتعلق باخر اية في صلاة الجمعة واذا رأى تجارة او له انفض اليها قال جابر رضي الله عنه قدمت عير الذين - [01:00:57](#)

آآ سمع بها الناس فخرجوا وبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فانزل الله عز وجل هذه الاية واذا رأوا زيارة اليها وتركوا قائما. والمزيد عند الله خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين - [01:01:16](#)

فهذا فيه بيان سبب نزول هذه الاية. والتجارة العير هي التي آآ وعليها البضائع وعليها سيجارة المقصود بذلك ما ما حملته هذه العير وما جاء به اهلها الى المدينة والله الذي جاء قيل ان المقصود يعني مشاهدتها ومشاهدة يعني اه يعني ما - [01:01:36](#)

فيها وما حصل معها وقيل وغير ذلك. وكان المقصود هو التجارة ولهذا رجع الضمير مؤنثا في قوله اه ينفض اليها يعني الى التجارة وانما الفه هو جاء تبعا ولم يكن مقصودا واصلا - [01:02:11](#)

قال حدثنا احمد بن منيع عنه عن حصين حسين بن عبد الرحمن فاخرج اصحابه في يوسف عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع صديق اخرج اصحابه في ستة. عن جابر جابر ابن عبد الله عنهما احد السبعة المبشرين - [01:02:31](#)

لرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن منيع عنه شيء عن حصين عن ثالث ابن ابي الجعد. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:54](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين

المسلمين بعض اهل العلم اخذ من كونه لم يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الاثنى عشر قالوا ان الجمعة تنعقد الاثنى عشر -

01:03:13

تنعقد به الجمعة اثنا عشر وفيه ايضا جاء فيه حديث ليس بصحيح منه اربعين ولم يثبت في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية العدد واقرب شيء انها تنعقد بثلاثة - 01:03:33

فاذا كان هناك جماعة مستوطنين اللي ثلاثة اكثر في بلد وفي بنيان فان عليهم ان يجمعوا يقول السائل احسن الله اليك ذكر ابن كثير في البداية انه جاء في رواية السهيلي ان في كتاب حاطب جاءكم محمد - 01:03:53

بجيش كالليل يسير كالليل ولو ان ولو اتى لوحده لانتصر عليكم فان ربه وعده النصر الا يدل على ان حافظ اراد من ذلك مقصدا حسنا وهو القاء الرعب عليهم - 01:04:19

فيؤدي ذلك الى فشلهم اولا ثبت هذا الشيخين درس جديد في البداية انه جاء في رواية السهيلي ان في كتابي حاطب ما ادري عن تبوسها لكن هو بين كيف مقصده في الحديث الصحيح - 01:04:38

المتفق عليه ما كان يعني اراد ان ان يبين لهم انه اه يحصل عندهم اه هذه الحاجة وهذا المقصد الذي اراده وهو حماية اهله يعني وما يتعلق به لانه ملصق بهم وليس منهم - 01:05:00

قال يقول اه ذكر ابن القيم في زاد المعادي الثالث انه يقتل من فعل التجسس لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم على قول عمر رضي الله عنه دعني اضرب اضرب وعنقه - 01:05:21

ولكن اعتذر له بالحسنة التي تمحو تلك السيئة. ثم ذكر خلاف اهل العلم في قتل الجاسوس وهما قولان لاهل العلم ورجح ابن القيم ان قتله يرجع الى الامام والنظر الى المصلحة. وهذا هو الصحيح - 01:05:51

ولم يذكر ان قتله كفرا او ردة هذا كما هو معلوم يرجع الى النيات وحينما يكون في القلوب فاذا كان ذلك يعني آآ بشدة الكفار وتوليهم اه يتولون على المسلمين ويستغسلون اشيافتهم فهذا كفر وردة وهذا شأن النفاق - 01:06:10